

شرح الكافية (63) : المفعول به - حده - تقدم المفعول به جواز ووجوباً .

حسن العثمان

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. واسأل الله سبحانه وتعالى التوفيق والسداد والهداية والرشاد اه كنا قد وصلنا الى باب المفعول به. اقرأ لنا بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول - 00:00:00

وعلى اله وصحبه ومن والاه. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين. يقول المصنف رحمه الله المفعول به. هو ما وقع عليه الفاعل نعم. طبعا بدأ يتكلم في المنصوبات او كان يتكلم في المفعول المطلق في المنصوبات - 00:00:30
وقدمه على سائر المنصوبات لانه مطلق. غير مقيد وتقديم المطلق على المقيد اولى من العكس. ثم الان انا بدأ يتكلم عن المفعول به فحده بقوله المفعول به هو ما وقع عليه يعني هو الذي - 00:00:50

وقع عليه فعل الفاعل ابتداء اقول هذا الحد هو حد الزمخشري رحمه الله تعالى في المفصل ومعلوم لدينا ان الكافية بنت المفصل في النحو وان الشافية بنت المفصل بالنسبة للقسم الصرفي. فهذا الحد هو حد الزمخشري وارتضاه ابن الحاجب رحمه الله تعالى وعلى هذا الحد عدد - 00:01:10

كبير من المؤاخذات والاستدراكات لم يرتضي هذا الحد كثير من شراح المفصل وكثير من شراح الكافية تماما آآ تحدي التصريف في الشافية هذا الحد لم يرتضيه احد من شراح الشافية على الاطلاق. نرجع الى موضوع - 00:01:39
طعن قال هو ما وقع عليه فعل الفاعل الامر يحتاج الى توضيح المقصود بالوقوع ما وقع يعني الذي وقع عليه فعل الفاعل. والمقصود من الوقوع في حد الزمخشري وابن الحاجب المقصود من الوقوع - 00:02:11

تعلق الفعل بالمفعول تعلق الفعل بالمفعول من جهة المعنى طبعا هذا يحتاج الى مزيد من التفسير. لكني آآ اكمل ثم ارجع مرة ثانية. اذا المقصود من الوقوع بقوله ما وقع - 00:02:31

عليه المقصود تعلق الفعل بالمفعول من جهة المعنى وبالتالي بهذا التعلق يعم هذا الحد المثبت والمنفي. يعم المثبت من نحو قولنا ضربت زيدا والمنفية من نحو ما ضربت زيدا ويعم ايضا العلاجية وغير العلاجية. طبعا المقصود بالفعل العلاجي ما يقتضي معالجة. يعني يقتضي عملا - 00:02:50

بالحواس باليدين بالرجلين بالنظر الى اخره. ما يقتضي عملا وغير العلاجي هو المعنوي اذا الوقوع هنا المقصود به تعلق الفعل بالمفعول من جهة المعنى فيعم المثبت والمنفي والعلاجية وغير العلاج - 00:03:24
يعني عندما اقول ضربت زيدا اا اكلت تفاحة قرأت قصيدة قرأت هنا فعل لا يفهم المقصود منه الا مجيء المفعول. قرأت قصيدة في تعبير اخر يوضح هذه قالوا المقصود بالوقوع هنا - 00:03:46

هو ما يتوقف فهمه على غير فاعله يتوقف فهمه يعني فهم الفعل على غير فاعله. يعني اذا قلت مثلا نام الصغار فالفعل فهمه نام الصغار الفعل هنا مفهوم بالارتباط مع - 00:04:19

الفاعل فهمه ليس متوقفا على غير الفاعل الذي هو نام ولكن اذا قلنا اكل سعيد فان الفهم هنا ليس فهم الفعل لا يكتفى لحصول الفهم بالفاعل فقط بل يتوقف فهم الفاعل على غير فهم الفعل على غير المفعول. يعني يتعدى الامر الفاعل ليصل - 00:04:53

الى هذا الذي سميناه مفعولا لفهم هذا الفعل وهذا معنى قولهم ما يتوقف فهمه على غير فاعله. طبعاً الضمير في الفهم وفي الفاعل يرجع الى الفعل آآ قالوا ايضاً في تفسيرات آآ قوله ما وقع عليه فعل قالوا ما يتوقف الفعل في تحقق - [00:05:28](#)

اعناه على مفعوله لا يمكن ان يفهم الفعل الا بمجيب هذا الذي سميناه مفعولا. طبعاً عندما نقول ما يتوقف فهمه على غير فاعله فالمقصود به فيما يسمى متعدياً من الافعال - [00:05:59](#)

واما ما يتوقف فهمه على فاعله ولا يحتاج الى غيره فهذا الذي نسميه لل لازم من الافعال وفي تحقيق الامر ان كل فعل في العربية متعد كل فعل في العربية متعد. لان كل فعل في العربية يحتاج الى فاعل - [00:06:16](#)

ويحتاج الى محل يقع عليه اثر فعل الفاعل وهذا المحل هو الذي نسميه المفعول به ويحتاج الى زمان وقع فيه هذا الحدث هذا الفعل ويحتاج الى مكان اذا صار الفعل محتاجاً الى فاعل - [00:06:40](#)

والى محل يقع عليه اثر فعل الفاعل وهذا المحل هو الذي نسميه المفعول. والى زمان يقع فيه هذا الفعل والى مكان يقع فيه هذا الفعل وبالتالي التحقيق ان يقال ان كل فعل في العربية محتاج الى مفعول. ولكن لان المفعول هو - [00:07:01](#)

والمحل الذي يوقع عليه الفاعل اثر هذا الفعل. يعني يوقع عليه اثر يوقع عليه القتل في قتلة يوقع عليه الضرب في ضربة يوقع عليه الاكل في اكل وبالتالي كل فعل محتاج الى مفعول. لكن اصطلاح النحات على تسمية ما يصل الى هذا - [00:07:24](#)

محلي الذي هو المفعول ما يصل اليه بنفسه اصطلاحاً على تسميته مفعولاً آآ متعدياً فعلاً متعدياً واما الذي لا يصل الى هذا المحل بنفسه فسمي لازماً. هذا من باب التفرقة بينما يصل الى المحل بنفسه وما لا يصل - [00:07:47](#)

الى المحل بنفسه وانما لا يصل اليه الا بغيره. ثم القسمة ايضاً طالما كنا طالما نحن الان نتكلم عن المتعدي وال لازم القصة ايضاً ليست ثنائية يعني ليست آآ قسمة الافعال متعد ولازم فقط. بل في الحقيقة اتفقنا ان كل فعل متعد. ولكن من حيث الاصطلاح - [00:08:07](#)

الفعل ينقسم الى متعد فقط لا يكون الا متعدياً بمعنى لم يستعمل لازماً ابداً هذا الفعل. والنوع الثاني بعكسه فيما لا يكون الا لازماً يعني لم يسمع متعدياً هذا الفعل نفسه. والقسم الثالث - [00:08:31](#)

ما سمع فيه التعدي وال لازم. مثل نصحته نصحت له شكرته شكرت له. سمع متعدياً ولازماً في الوقت نفسه. القسم الرابع ما يكون الافصح فيه او الاغلب في استعماله التعدي وال قليل اللزوم. القسم الخامس والاخير بالعكس ما يكون الافصح او الاكثر في استعماله اللزوم وال قليل فيه التعدي - [00:08:52](#)

اذا القسمة خماسية بالنسبة للتعدي وال لازم وليست ثلاثية. نرجع الى قول المصنف ابن الحاجب رحمه الله تعالى ما وقع عليه فعل فاعل ابن الحاجب نفسه في شرحه على الكافية وشرحه مطبوع - [00:09:23](#)

اه اول من حققه الدكتور جمال مخيماً رحمه الله تعالى جمال مخيم طبع في مطبخ عباس الباز في مكة. بثلاث مجلدات شرح ابن الحاجب على كافيته. ابن الحاجب نفسه قال في شرحه على الكافية في تفسير معنى قوله ما وقع عليه اي ما لا يعقل - [00:09:45](#)

الفعل ما لا يعقل الا به به الضمير يرجع الى المفعول اي لا يعقل لا يفهم المقصود من الفاعل لا يفهم معنى الفعل الا به يعني بهذا المفعول قيل ايضاً لاجرا او لدفع استدراك - [00:10:10](#)

قيل ان ابن الحاجب لما قال ما وقع عليه فعل الفاعل يقصد ما وقع عليه او ذكر ليقع عليه فعل الفاعل يعني قد يكون لم يقع الفعل ولكنه ذكر ليقع يعني بعبارة اصح هو المحل الذي وقع عليه اثر الفاعل او يقبل ان يقع عليه - [00:10:37](#)

اثر فعل الفاعل وقيل ايضاً وهذا الاخير عبارة رضي رحمه الله تعالى قال في شرحه على الكافية هو ما وقع عليه او جرى مجرى الواقع عليه. ما وقع عليه فعل الفاعل - [00:11:04](#)

المفعول هو ما وقع عليه فعل الفاعل او جرى مجرى الواقع عليه فعل الفاعل فيشمل بهذا المثبت ويشمل بهذا ايضا المنفي ويشمل بهذا يعني عندما نقول ما ضربت زيداً هنا لم يقع عليه فعل الفاعل. فكيف نعرب زيداً مفعولاً به - [00:11:22](#)

لانه ذكر ليقبل ان يقع عليه فعل الفاعل او لانه المحل الذي يقبل في غير هذا التركيب هو المحل الذي زيد محل يقبل ان يقع عليه فعل الفاعل او لانه يجري مجرى ما وقع عليه فعل الفاعل بحذف النفي لان الاصل اثبات - [00:11:45](#)

والنفي طارئ على الاثبات. ومثله لو قلت مثلا وهذا تركيب الرذيلة قلت اوجدت ضربا اوجدت ضربا مفعول به طيب معروف ان المفعول يجب ان يكون هو المضروب كيف تقول في اوجدت ضربا ضربا مفعول به؟ يجب ان يكون ضربا هو المضروب. ولا يمكن ان يكون الضرب هو - [00:12:10](#)

هو المضروب. الضرب لا يكون هو المضروب. الضرب هو اثر فعل فاعل فلا يكون الضرب هو المضروب فكيف تعرب ضربا مفعولا به وفي الحقيقة اعرابه مفعولا به هذا يفسره قول ابن الحاجب هو ما وقع عليه فعل الفاعل او جرى مجرى ما وقع عليه او يقبل ان يجري مجراه - [00:12:41](#)

او ان يقع موقع ما يقع عليه فعل الفاعل. تفسيره هنا مثلا في قولنا اوجدت ضربا. يعني عندما اقول اوجدت ضربا انني قلت هنا كأنني جعلت الضرب او كأن الضرب كان شيئا - [00:13:08](#)

اوقعت اوقعته انت كأن الضربة عندما تقول اوجدت ضربا كأن الضرب كان شيئا اوقعته او اوقعت عليه الابداع اذا هذا هو المقصود بشكل سريع بالحد وقلت هذا الحد لم يرتضه معظم شراح المفصل ولا معظم - [00:13:26](#)

الراحل الكافية واحسن هنا جيد ان اذكر هذا الشيء احسن من ناقش الحدود ليس من ذكر الحدود الذي ذكر الحدود عن كتب التعريفات. كتب التعريفات والحدود النحوية. اما من ناقش الحدود ودرسها دراسة نقدية. وبين - [00:13:54](#)

فرق ما بين حد ابن الحاكم مثلا. وحد ابن مالك مثلا او حد ابن هشام او حد ابي حيان او حد اي احد من النحات ممن حداه مثلا المفعول به بحد يختلف عن حدود الآخرين احسن من ناقش الحدود ودرس دراسة نقدية هو السيوطي - [00:14:19](#)

الله تعالى. في كتابه الذي يعد اه الانموذج الاول والارفع في مثل هذا الفن. كتاب اسمه النكت كتاب مطبوع لكن طبعة تجارية للأسف طبعة مسروقة ليست تجارية فقط لان كتاب النكت للسيوطي حقق آآ رسائل جامعية في اكثر من بلد عربي - [00:14:40](#)

ثم سرقت هذه الرسائل وجردت من الحواشي والتعليقات وطبع النص مجردا تقريبا مع تعليقات لا قيمة لها طبعة مسروقة لكنها صارت الان بين ايدي الناس. هذا تماما كاحسن شروح الكتاب - [00:15:10](#)

احسن شروح كتاب سي واي شرح السرافي لم يطبع كاملا الى الان شرح السرافي. فتجرات مكتبة وسرقت الرسائل المحققة حقق في شرح الصرافي وطباعته كاملا نرجع الى المفعول به المفعول به طبعا منصوب - [00:15:28](#)

وعلة نصبه في الصحيح انه فضلة وليس لانه مفعول علة رفع الفاعل تقدمت لما الفاعل مرفوع واما علة نصب المفعول لما هو منصوب من النحات قال منصوب لانه مفعول. والمفعولات كلها منصوبات. الصحيح انه - [00:15:48](#)

منصوب لانه فضلة لانه فضلة فنصبه علة سبب نصبه انه فضل ومن انواع الفضلات المفعولات واما ما هو ناصب المفعول به فرأي البصريين رأي البصريين ان الناصب هو الفعل طبعا الفعل ليس بالضرورة ان الذي ينصب المفعول به فعل - [00:16:11](#)

قد يكون فعلا او اسم قد يكون فعلا او اسما عاملا عمل الفعل. اذا الناصب للمفعول به او العامل الناصب للمفعول به هو الفعل او ما عمل عمل الفعل. وممر معنا من قبل ان اسم الفاعل مثلا يعمل عمل - [00:16:41](#)

الفعل ان صيغ المبالغة ان اه الصفة المشبهة تنصب مفعولا تنصب منصوبها يسمى شبيهها بالمفعول. على كل حال هناك فعل وهناك ما يعمل عمل الفعل. فالناصب له على رأي جمهور المصريين هو الفعل او ما يعمل عمل - [00:16:59](#)

الفعل. هذا الرأي الاول. الرأي الثاني هو الفعل والفاعل معا وهو رأي الكسائي وتلميذه الفراء وتابعهما الكوفيون وفي الغالب اذا قيل هذا رأي الكوفيين ففي الغالب ان يكون رأيا للفراء - [00:17:20](#)

وليس لشيوخه الكسائي اذا قيل هذا مذهب الكوفيين فالغالب ان يكون رأيا للفراء وتابعه الكوفيون. اذا الكسائي وتلميذه الفراء يقولان ان الناصب له هو الفعل والفاعل معا ليس الفعل عمل الفاعل بمفرده ولا الفاعل بمفرده وانما هما معا - [00:17:40](#)

وهذا القول يقوي ان علة نصبه كونه فضلة يعني مجيئه بعد الفعل والفاعل الرأي الثالث رأي تلميذ الفراء. اذا صار رأيا لشيوخ الفراء مع الفراء ثم الرأي الثالث لتلميذ الفراء - [00:18:04](#)

وهو رأي لخلف تلميذ الفراء قال الناصب له هو معنى المفعولية يعني امر معنوي وتعلمون ان العامل قد يكون لفظيا وقد يكون

معنويا وقد يكون لفظا ضمن معنى وقد يكون بالعكس معنى بمساعدة لفظ - 00:18:24

يعني العامل لفظي او معنوي او لفظ ضمن معنى. او العامل معنى بمعونة لفظ ايضا صارت الاقسام اربعة ويقولون ان اقوى العوامل هو اللفظي المذكور لفظ مذكور هو اقوى هذه العوامل والمسألة فيها كلام هل العام معنوي اقوى او اللفظي اقوى؟ والارجح ان العامل اللفظي اقوى من - 00:18:49

المعنوي. نرجع الى آآ الرأي قلت الثالث هذا الرابع هو الفاعل بمفرده الثاني قلنا الفعل والفاعل. الرابع هو الفاعل بمفرده. وهذا الرأي نسب لهشام هشام بن معاوية الضرير وهو من اوائل نحات آآ شيوخ المدرسة الكوفية. هشام بن معاوية الضرير من اوائل - 00:19:23 شيوخ المدرسة الكوفية الرأي الخامس نسب للاخفش وقال هو معنى الفاعلية ليس الفاعلية ليس الفاعل لفظا وانما معنى الفاعلية. اذا صار عندنا معنى المفعولية رأيا لتلميذي الفراء ومعنى الفاعلية معنى المفعولية ومعنى الفاعلية رأي آخر نسب للاخفش. القول السادس والاخير - 00:19:52

نسب لهشام ايضا. هشام بن معاوية اذا رأي لهشام يقول هو الفاعل بمفرده ليس مع الفعل ورأي آخر يقول ان هشاما يفصل فيقول ان العامل الناصب للمفعول به ان كان الفعل متعديا لواحد فهو الفاعل - 00:20:28

في المتعدي لواحد تعرفون ان الفئة لا يتعدى الى واحد الى اثنين الى ثلاثة ففي المتعدي لواحد فقط هو الفاعل. في اكرمت زيدا قابلت خالدا. قرأت القصيدة الناصب للمفعول هنا هو الفاعل. واما - 00:20:56

افي المتعدي الى اثنين او ثلاثة فالناصب هو الفعل والفاعل معا. هو الفعل والفاعل معا. فيكون في المتعدي الى اثنين والى ثلاثة رأيه كرأي الكسائي والفراء. هذه خلاصة الاقوال في العامل الناصب للفاعل. والمشهور طبعا - 00:21:17 المفعول عفا والمشهور طبعا عند الناس هو ان العامل الناصب للمفعول هو الفعل او ما يعمل عملا. الفعل نعم. اه وصلنا الى قوله نعم. قال رحمه الله هو وقد يتقدم نعم مثله ضربت زيدا هل عندك في نسختك فقط ضربت زيدا - 00:21:40

في مثال آخر تركيب آخر في كثير من الشروح في كثير من الشروح ليس هذا السائل فقط ليست هذه الجملة فقط. وانما الصحيح ان تضاف اليها واعطيت عمرا درهما. ضربت زيدا واعطيت عمرا درهما - 00:22:10 ليشمل بهذا ما يتعدى الى واحد يعني في هذا المثال الثاني في هذه الجملة الثانية اشار يريد ان يقول ان الفعل لينصب للمفعول قد يكون ناصبا لواحد وقد يكون ناصبا لكثر من واحد - 00:22:40

او يريد ان يقول ان المفعول قد يكون واحدا وقد يكون اكثر من واحد. فمثل للمفعول الواحد ضربت زيدا ومثل بالمفعولين وما اكثر بقوله اعطيت زيدا اعطيت عمرا درهما. في بعض الشروح اعطيت زيدا درهما. والافضل ان نقول اعطيت عمرا. لانه في الاول قال ضربت - 00:22:57

وفي الثاني اعطيت عمرا درهما نعم وقد يتقدم الضمير في يرجع الى المفعول وقد يتقدم المفعول على فعله قد يتقدم على الفعل اي قد تقدم المفعول لانه الان يتكلم عن - 00:23:22

مفعول قال وقد يتقدم المفعول على فاعله الكلام في تقدم المفعول به على اضرب ثلاثة اما ان يكون على سبيل الجواز طبعا تقدمه قال وقد يا قدم على الفعل يعني بعبارة اخرى يتقدم على كل من الفعل والفاعل معا تقدمه على الفعل يعني يتقدم على الفعل - 00:23:49

ايوا الفاعل اذن قد يتقدم على الفعل الكلام في التقدم في التقدم هنا على ثلاثة اضرب تقدم على سبيل الجواز وهذا الضرب الاول ليس مقصورا او ليس خاصا على المفعول - 00:24:15

في كثير من ابواب النحو ما الاصل فيه التأخير؟ ما رتبته متأخرة كالخبر كالحال ما رتبته التأخر يجوز ان تتقدم اذا دل دليل. اذا وجدت قرينة لفظية اذا التقدم هنا يجوز بقيد - 00:24:33

يجوز بقيد اول وهو ان تدل قرينة لفظية او معنوية والقيد الثاني الا يمنع من التقدم مانع صناعي او معنوي المقصود بالمانع الصناعي يعني قواعد النحاة التي قعدها النحات تقول في مثل هذا الموضع لا يجوز ان يتقدم. وان كان الاصل - 00:25:00

جواز لكن لا يجوز في مثل هذا الموضع ان يتقدم لان قواعد النحو تقول كذا مثلا يعني مثلا صلة الموصول لا تتقدم علي ما حقه الصدارة ما حقه الصدارة كالاستفهام - [00:25:26](#)

آ الشرط صلة الموصول ليس مما حقه الصدارة صلة الموصول هل تتقدم عليه اذا هناك مواضع لا يجوز فيها ان يتقدم شيء على شيء اخر. ما حقه الصدارة يجب ان يبقى الصدارة؟ له الصدارة. معموله لا يتقدم عليه. معمول ما - [00:25:47](#)

الصدارة لا يتقدم عليه. لماذا لا يتقدم عليه؟ لانه لو تقدم عليه اخرجته عن الصدارة صلة الموصول لا تتقدم عليها اذا تأتي الى نقول التقدم الفاعل على سبيل الجواز بقيدتين بشرطين ان دلت قرينة لفظية او معنوية بينت - [00:26:13](#)

المفعول من من الفاعل ثم القيد الثاني الا يمنع من التقدم مانع في صناعة النحو ولا مانع في المعنى. المانع قد يكون صناعيا وقد يكون معنويا وسيأتي تفصيله. عندما اقول ان لم يمنع مانع يعني صار هذا الكلام هو القسم الثالث من مواضع من قصة - [00:26:37](#) تقدم المفعول التقدم على سبيل الجواز او على سبيل الوجوب او على سبيل الامتناع متى يمتنع تقدم المفعول به على الفاعل ان لم توجد قرينة لفظية او معنوية تحدد الفاعل من المفعول ان منع مانع - [00:27:00](#)

صناعي او معنوي من ذلك. وطبعا هذا ستأتي تفصيلاته. طبعا التقدم على سبيل الجواز لا يحتاج الى اه امثلة واضح عندما تقول اكرمت زيدا فتقول زيدا اكرمت خالدا قابلت القصيدة حفظت. طبعا اصل الترتيب العامل الذي هو فعل او ما يعمل عمل الفعل ثم الفاعل ثم المفعول - [00:27:21](#)

المفعول رتبته متأخرة هي الثالثة. لكن لا يجوز ان نقدم المفعول خطوة واحدة بحيث يتوسط بين الفعل والفاعل. ويجوز ان نقدمه خطوتين بحيث يتقدم على كل من الفعل والفاعل. طبعا مخالفة الترتيب لا يجوز ان تكون عبثية - [00:27:51](#)

يعني ليس الامر ان شئت قلت قابل سعد خالد وان شئت قلت قابل خالد سعد وان شئت قلت قابل سعد ولا فرق بين هذه التراكيب الثلاثة هذا كلام غير صحيح - [00:28:12](#)

الاصل ان يأتي الفعل او ما يعمل عمله ثم الفاعل ثم المفعول. فان حصلت مخالفة فلغرض او لان الصناعة لغرض لفظي لغرض بلاغي لغرض معنوي او لان الصناعة تقول يجب هنا - [00:28:24](#)

قاعة النحو بمعنى قواعد النحو يجب ان تقدم المفعول هنا وتؤخر الفاعل. كما سيأتي تفصيله. اذا القرينة ولم يمنع مانع لا في الصناعة ولا في المعنى التقديم على سبيل الجواز. وسيكون ستكون مواضع التقديم على سبيل الجواز من باب التعريف بالبواقي - [00:28:43](#) من باب التعريف به البواقي. يعني سيقال هذه مواضع وجوب تقديم المفعول به. وهذه مواضع او امتناع تقديم المفعول به. ثم كل ما ليس من مواضع وجوب التقديم. ولا من مواضع وجوب - [00:29:08](#)

اولا من مواضع امتناع التقديم فهو موضع من مواضع جواز التقديم. ولا تحتاج هذا مواضع الجواز الى حصر لانها اصلا لا تحصر مواضع وجوب التقديم محصورة مواضع امتناع التقديم محصورة ثم ما عدا جميع هذا المحصول هو من مواضع - [00:29:27](#) الجواز فاضح هذه النقطة تماما كما هو في علامات الاسماء والافعال والحروف. خصائص الاسماء والافعال والحروف النحات وضوا خصائص خاصة بالاسم خصائص خاصة بالفعل. ثم الحرف كان بمقدورهم ان يضعوا له عددا كبيرا من الخصائص التي يتميز بها عن - [00:29:52](#)

اخوي ولكنهم لم يصنعوا لانهم القسمة ثلاثية. هذه علامات الاسماء. هذه علامات الافعال. ثم كل ما خلا من علامة من علامات الاسماء او علامة من علامات الافعال فهو الحرف طبعا عندما اقول النحات لم يضعوا - [00:30:16](#)

هذا لا يعني ان بعضهم لم يجري وراء تتبع خصائص الحرف او بعبارة اخرى هذا يعني ان الحرف ليست له خصائص يتميز بها عن الاسم والفعل له خصائص يتميز بها عن الاسم - [00:30:39](#)

والفعل الحرف له خصائص. يعني مثلا الحرف لا يقع احد احد جزئي الاسناد. لا يكون مسندا ولا مسندا اليه. لا يخبر به ولا يخبر عنه هذه خصيصة الاسم يخبر به ويخبر عنه - [00:30:56](#)

الفعل يخبر به تقول مثلا ويخبر عنه طبعا قصة تأتي قصة معبر به بلفظه او بغير لفظه هذا موضوع سيأتي تفصيله فيما بعد نرجع الان

الى موضوعنا اللي قلنا مواضع الجواز هي كل موضع مما عدا مواضع الوجوب - 00:31:18

وجوب التقديم مواضع امتناع التقديم. ولذلك ساتكلم الان في اه التقدم وجوبا طبعا التقدم جوازا قلت لابد من وجود قرينة. وهذا الامر ليس خاصا بالمفعول فقط بل بجميع المفعولات ما عدا - 00:31:40

جميع المفعولات ما عدا المفعول معه هذا الامر جواز التقدم تقدم المفعول على عامله جائز ليس في المفعول به وحده فقط بل مع الجميع ما عدا المفعول معه لماذا ما عدا المفعول معه؟ لان المفعول معه هو الاسم المنصوب الواقع بعد - 00:32:03

واوي المعية واو بمعنى مع. والواو هذه التي بمعنى مع الاصل فيها انها واو العطف فمراعاة لاصلها الاصل في المعطوف ان ياتي بعد المعطوف عليه. ولذلك المفعول معه سيبقى بعد الواو. ولا يجوز ان يتقدم على العامل - 00:32:28

لماذا؟ مراعاة اصل هذه الواو اصل هذه الواو انها للعطف والمعطوف يأتي بعد حرف العطف ولا يتقدم عليه ولذلك يصح تقدم علاة ما عدا المفعول معه مراعاة لاصل واو المعية - 00:32:55

ساتكلم الان في اه مواضع وجوب المفعول به. هل ذكرها هنا ولا ما قال وقد يتقدم قالوا قد يحذف الفعل. نعم وقد يتقدم على الفعل قد يتقدم اشارة الى تقدمه جوازا او وجوبا - 00:33:15

وليس فيه اشارة الى امتناع التقديم لكن قد يتقدم يعني تبين امرين قد اولا للتقليل فقله قد اشارة الى ان الاصل الا يتقدم اشارة الى ان الاصل ان يتأخر - 00:33:40

ثم تأخره اما ان يكون على سبيل الوجوب بمعنى يمتنع التقدم او تأخره على هو على سبيل الاصل ويجوز فيه التقدم. فقد هنا تشير الى نوعين من نوعي التأخر وهما تأخر على سبيل الوجوب بمعنى امتناع التقديم - 00:34:03

او تأخر بحسب الرتبة هي الاصل الا انه يجوز ان نخالف هذه الرتبة. الكلام الان في مواضع وجوب تقدم المفعول به الموضع الاول اذا كان المفعول مما حقه صدارة الكلام - 00:34:23

وطبعا هذا الكلام يقال ليس في المفعول فقط. نفس الكلام في المبتدأ من مواضع وجوب تقدم المبتدأ من مواضع وجوب تقدم الخبر خلافا للاصل. الاصل في الخبر التأخر. الا انه يجب ان - 00:34:46

يتقدم ان كان الخبر مما حقه الصدارة. فمراعاة ما حقه الصدارة هذا امر مضطرب في كل الابواب ومنها باب المفعول اذا كان المفعول لفظا من الالفاظ التي حقها الصدارة فيجب ان نخالف اصل ترتيبه - 00:35:03

اللي هو تأخر ويجب ان يقدم. الاشياء التي حقها الصدارة اشهرها اسم الاستفهام. طبعا ما اقول حرف الاستفهام لان الحرف لا يمكن ان يكون مفعولا به؟ المفعول يجب ان يكون اثما - 00:35:21

اه طبعا اسما او مصدرا يعني جملة اولت بمصدر مثل اذا قلت مثلا عرفت انك اتحضر فانك ستحضر هذا مفعول به. الجملة المصدر المؤول يعني المحول اسم صريح او مؤول به - 00:35:37

نتكلم عن المفعول اذا كان المفعول مما حقه الصدارة فهذا اول موضع من مواضع وجوب التقدم. حقه الصدارة كان يكون اسم

استفهام مثل تسأل واحدا تقول له من رأيت اليوم - 00:35:57

من رأيت اليوم ما قرأت ما حفظت هنا من ما كم حفظت كم من ما اسم استفهام في محل نصب مفعول به مقدم وجوبا. لكن يجب ان تنتبه هنا ونحن نمثل حتى يكون اسم - 00:36:14

استفهام مفعولا به يجب ان يليه فعل متعد لم ينصب مفعولا به في الجملة لم ينصب مفعولا به في جملته. يعبرون عن هذا بقولهم لم يستوفي مفعوله. يعني في قول مثلا من رأى - 00:36:42

اين المفعول به هل نصب رأى مفعولا به عدا من هل يوجد مفعول به ما عدا من في هذه الجملة من رأيت لا يوجد مفعول به. ولذلك من هي هي المفعول - 00:37:05

من اكرمت ما صنعت صنعة فعل متعد. لم يستوفي مفعوله لم ينصب مفعوله فكان اسم الاستفهام هو المفعول لكن اذا قلت رأيت

قابلته اذا هذا نصب مفعولا به قسم الاستفهام - 00:37:25

لا يعرب مفعولا به. اذا جاء بعده فعل لازم. اسم الاستفهام واسم الشرط كذلك. الكلام في اسم الاستفهام واسم الشرط ان جاء بعدهما فعل لازم قسم الاستفهام واسم الشرط مبتدأ. تقول من وصل من وصل - [00:37:51](#)

من جلس من ذهب تسأل عن الذهاب من ذهب من وصل من جلس من هنا مبتدأ لان بعده فعل لازم ان جاء بعده فعل متعد. فهذا المتعدي اما ان ينصب مفعولا به في هذه الجملة اما ان يستوفي مفعوله او ان لا يستوفي مفعوله - [00:38:16](#)

ان استوفي مفعوله فمن مبتدأ من قابلته؟ من قابلته نصب مفعولا وهو الهاء اذا من مبتدأ. اما ان جاء بعده فعل متعد لم يستوفي مفعوله من قابل ما صنعت ما اكلت ما حفظت - [00:38:38](#)

من رأيت يكون كم قرأت كم حفظت يكون اسم الاستفهام في محل نصب مفعول به. لذلك الامثلة يجب ان تكون ان تكون من نحو اسمي استفهام وبعده متعد لم ينصب مفعوله. تقول ايهم قابلت - [00:39:08](#)

الموضع النوع الثاني مما حقه الصدارة اسم الشرط. تقول مثلا نفس الكلام يجب ان يأتي بعده حتى يعرب اسم الشرط اه مفعولا به مقدما وجوبا يجب ان يأتي بعده متعد فعل متعد لم ينصب مفعوله - [00:39:31](#)

في الجملة تقول من يزرع يحصد من يزرع يحفظ يستفد. من يحفظ من يزرع يحصد من مبتدأ اسمه استفهام مبني على السكون عفا اسمه شرط مبني على السكون في محل نصب مفعول به. لكن لو قلت مثلا من - [00:39:51](#)

يزرع خيرا يلقى او يحصد خيرا هنا استوفي مفعوله سيكون من مبتدأ وليس مفعولا به. اذا الموضع الاول من مواضع الوجوب اذا كان اسم اذا ما كان المفعول مما حقه الصدارة يدخل في هذا اسم الاستفهام او - [00:40:22](#)

واسم الشرط. ويدخل في هذا ايضا المضاف الى اسم استفهام او اسم شرط. اذا اسم الاستفهام او اسم الشرط او المضاف الى احد فيهما تقول مثلا غلام من قابلت غلاما من - [00:40:45](#)

قابلت رأس من اطعت كتاب من اخذت فعل ايهم استحسنت فعل ايهم استحسنت طبعها هذه مضاف الى اسم استفهام. امثلة المضاف الى اسم الشرط تقول غلام من تكرم اكرم غلام من لقيت - [00:41:03](#)

فاكرمه اي حين تسافر اسافر هنا اضيف الى اسمي شرط النوع الثاني او الموضع الثاني من مواضع وجوب التقديم اذا كان المفعول ضميرا منفصلا لو تأخر لزم اتصاله. وجب اتصاله - [00:41:38](#)

اذا كان المفعول ضميرا منفصلا لو اخرته وجب الاتصال طبعها هنا لزم يقولون او وجب الاتصال بحيث يميزون بوجوب او لزوم الاتصال في الضمير المنفصل الذي لو اخرته جاز الاتصال وجاز الانفصال - [00:42:03](#)

هذا ليس موضعا من مواضع وجوب التقديم آآ تقول مثلا اياك اكرمت اياك اكرمت لو اخرنا فايك سيصبح اكرمتك. فهذا ضمير منفصل. انت قدمته لما طبعها الاصل فيه اتصال الاصل فيه الاتصال لانه - [00:42:23](#)

هو مفعول به سيأتي بعد الفاعل الاصل اكرمت اياك ولكن عندنا قاعدة تقول اذا امكن الاتصال امتنع الانفصال طيب هل تتعارض هذه القاعدة مع قولنا الان او الموضع الثاني من مواضع وجوب التقديم ان يكون الضمير المفعول ضميرا منفصل - [00:43:05](#)

لو اخرته وصلته لزم وصله. طبعها هذا لا تعارض لا تناقض لماذا؟ لان التقديم هنا لغرض فلو اخرته مراعاة للقاعدة الصغرى التي تقول القاعدة الصغرى تقول اذا امكن الاتصال امتنع الانفصال - [00:43:31](#)

هذه قاعدة صغرى ولكن انت عندك قاعدة اكبر واهم وهي التقديم لغرض بلاغي لغرض عدم اللبس مثلا عندما نقول مثلا نعبدك في اياك نعبد يحتمل اننا نعبدك ونعبد غيرك معك - [00:43:54](#)

فعدم مراعاة قاعدتي اذا امكن الاتصال امتنع الانفصال اولى لانها قاعدة صغرى. حرصا على عدم اللبس وهو عندما نقول اياك بالفصل بمعنى صار الكلام لا يلتبس باننا قد نعبدك ونعبد غيرك معك بل صارت - [00:44:12](#)

العبادة مقصورة على الذات الالهية دون غيرها. او نقول مثلا اياك اكرمت هنا التقديم. لغرض بلاغي فلو اخرته ضاع الغرض. لذلك وجبت المحافظة على التقديم. هذا تماما هذه المسألة تماما - [00:44:32](#)

تشبه معظم مسائل وجوب تقديم المفعول اول عفا احنا نتكلم الان في المفعول الخبر في ليس من مواضع وجوب تقديم الخبر من

المواضع اذا كان الخبر محصورا يعني نقول ما زيد الا شاعر - 00:44:58

الان هذا موضع من مواضع وجوب تأخير الخبر. الخبر محصور يجب تقديم المبتدأ. ما زيد الا شاعر. هذا يجب تقديم المبتدأ اذا كان الخبر محصورا. والمحصور قل هو الواقع بعد الا - 00:45:25

او الكلمة الاخيرة من جملة انما زيدا شاعر. هذا موضع من مواضع وجوب تقديم المبتدأ وتأخير الخبر. طيب في تقديم الخبر سير مبتدأ العكس قالوا اذا كان المبتدأ هو المحصور - 00:45:42

مشاعر الا زيد هنا يجب ان تقدم الخبر تؤخر المبتدأ لماذا؟ لانك لو حافظت على اصل الترتيب ضاع المعنى الذي تقصده. انت تقصد في مشاعر الا زيد قصر الشاعرية على - 00:45:57

زيد لكن فيما زيد الا شاعر قصرت زيدا على شاعرية دون غيرها فالمعنى مختلف. ان كنت ان كنت تريد قصر الشاعرية جعل زيد يجب ان تقدم الخبر. طيب الخبر اصله التأخير اصل رتبته التأخير. نعم هذه قاعدة صغرى. ولكننا نخالفها مراعاة لقاعدة - 00:46:16 اكبر منها نعم نرجع الى موضوعنا اذا كان الضمير منفصلا لزم اتصاله لو اخرته فهنا يكون ضميرا منفصلا لزم اتصاله لو اخرته هنا يجب ان تقدم المفعول ولا تبالي بقاعدتي - 00:46:37

او القاعدة التي تقول اذا امكن الاتصال امتنع الانفصال. الموضع الثالث اذا كان الفعل جوابا لاما اما بفتح الهمزة كقوله تعالى فاما اليتيم فلا تقهر واما السائل فلا تنهر هذا مثال من اجمل الامثلة - 00:46:55

فاما اليتيم فلا تقهر. اين المفعول اليتيم ما حكمه وجوب التقديم. لماذا وجوب التقديم؟ قال لان الفعل الذي هو تقهر جواب قال اذا كان الفعل جوابا لاما جواب اما ما هو - 00:47:22

هذا الفعل الفاء رابطة للجواب في فلا تقهر. الجواب ماذا جواب الشرط اما طبعا اما فاما تختلف عن اما اما هنا متضمنة معنى الشرط ليست بذاتها شرطا ولكنها متضمنة معنى الشرط - 00:47:46

قالوا ان معناها هو مهما يكن من شيء فكذا مهما يكن من شيء فهي نائبة مناب اداة الشرط مهما نرجع الى قولهم الموضع الثالث اذا كان الفعل جوابا الفعل جوابا لاما - 00:48:13

طبعا لما نقول جواب معناها اما اداة شرط. تحتاج الى جواب لان الذي يحتاج الى جواب هو القسم الشرط سواء كان شرطا جازما او كان شرطا غير جازما عبروا عنها بطريقة اخرى قد يكون فيها انا اذكر الطريقة الاخرى لانها قد توضح قلنا في الاول كان التعبير بقولهم اذا كان - 00:48:35

فعل جوابا لاما فيجب تقديم المفعول. مفعول ماذا؟ مفعول هذا الفعل. الواقع في جواب عندنا فلا تقهر تقهر فعل متعد يحتاج الى مفعول ومفعوله هو اليتيم. ولكن لان تقهر واقع في جواب اما فهنا يجب تقديمه. اذا وقع الفعل المتعدي في جواب اما فيجب تقديمه - 00:49:00

المفعول مفعول الفعل المتعدي عليه كما في قوله تعالى فاما اليتيم فلا تقهر. اما العسل شراب هكذا يقولون اما العسل فانا شراب. اين الفعل ما عندنا فعل ولكن عندنا ما يعمل عمل الفعل وهو شراب - 00:49:31

نعم عبروا عن هذا بقولهم ايضا اذا كان المنصوب لاننا الان ما حددناه مفعولا اذا كان المنصوب معمولا لما بعد الجزاء. فاء الجزاء يعني فاء الجواب الفاء رابطة للجواب. اذا كان المنصوب - 00:49:56

معمولا لما بعد يعني للفعل او ما يعمل عمل الفعل الواقع بعد الجزاء التي في جواب اما. اذا كان المنصوب معمولا لما بعد فالجزاء من فعل او ما يعمل عمل الفعل - 00:50:17

نعم آآ هذا الموضع وضعوا له شرطين اثنين هذا الموضع الثالث من مواضع وجوب التقديم ليس على اطلاقه. بل بشرطين اثنين الشرط الاول الا يوجد غير هذا المنصوب. معمولا لما بعد الفاء - 00:50:38

يعني ما بعد الفاء الذي في جملة الجواب والجزاء من فعل او ما يعمل عمل الفعل ان وجد في هذه الجملة جملة الجواب ان وجد غير هذا المنصوب منسوب اخر - 00:51:09

معمول اخر صار التقديم ليس على سبيل الوجوب. وانما على سبيل الجواز. ما اقول صار التقديم ممتنعا لا صرت مخيرا ان شئت قدمت وان شئت خليته مكانه ولم تقدمه. فالتقديم يصبح على سبيل الجواز وليس على سبيل الوجوب. هذا الشرط الاول الا يوجد - [00:51:31](#)

غير هذا المنصوب الذي سنجعله مفعولا به مقدما وجوبا. الا يوجد غير هذا المنصوب معمولا لما بعد الجزائري مثال قالوا مثال ذلك اما يوم الجمعة مثلا. اما يوم الجمعة فزد صلاتك على النبي عليه الصلاة والسلام. اما يوم الجمعة فزد صلاتك - [00:51:55](#) اما يوم الجمعة فقابل سعدا الانصار عندنا يوم سعد مع مولاني منصوبان. اذا وجد غير سعد منصوبة في جملة الجواب اذا صار التقديم على سبيل الجواز. ان شئت قلت اما صلاتك - [00:52:27](#)

على النبي فزد يوم الجمعة وان شئت قلت اما يوم الجمعة فزد صلاتك على النبي قدمت هذا او قدمت هذا وتقديم سعد او تقديم الصلاة مثلا في هذا المثال تقديم المفعول به ليس واجبا وانما صار جائزا. هذا الشرط الاول. الشرط الثاني الا يسد - [00:52:55](#) ده شرط اخر ما سد شرطي اما طبعا اما قلنا متضمنة معنى الشرط الا يسد شرطا اخر الا يوجد شرط اخر يسد مسد شرط اما. ان وجد؟ ان وجد اختلفت المسألة - [00:53:20](#)

ان لم يوجد كان التقديم على سبيل الوجوب. مثلوا لذلك بقولهم اما ان لقيت سعدا اما ان صار عندنا اما وعندنا ان فوجد شرط اخر اما ان لقيت سعدا فاکرم خالدا - [00:53:45](#)

واضح الكلام الان طيب الموضوع قلنا هذا الان الثالث الموضوع الثالث من مواضع وجوب التقديم قلت الاول اذا كان المفعول مما حقه الصدارة كان يكون اسم استفهام او اسمشرت او مضافا الى احدهما الموضوع الثاني ان يكون المفعول ضميرا منفصلا لو اخرته - [00:54:08](#)

لزم الاتصال والموضع الثالث اذا كان الفعل جوابا لان الموضوع الرابع والاخير ان يكون هذا المعمول معمولا لكم الخبرية. معمولا لكم الخبرية نقول كم غلام ملكته؟ كم غلام ملكت كم قصيدة حفظت؟ بالطبع هنا - [00:54:34](#)

سنجر ما بعد كم الخبرية هذا الفرق بين كم من ضمن الفروق بين كم الخبرية وكام الاستفهامية ما بعد كم الاستفهامية يكون منصوبا على انه تمييز ان لم تجرکم الاستفهامية بمن - [00:55:11](#)

هنا كم غلام مجرور من حيث المعنى من حيث الاعراب مجرور على انه مضاف اليه ملكت فعل متعد. اذا يجب ان نتنبه ان يكون في الجملة الفعل الذي سينصب المفعول بعد كم الخبرية - [00:55:33](#)

فعلا متعدية لذلك قلت ان يكون معمولا لكم الخبرية. اذا شرط ان يكون ايضا متعديا. لو كان لازما ما صح ان يعرب مفعولا به. تقول كم غلام ملكت؟ هذا الموضوع الرابع هذه ليست جميع المواضع وانما اشهر مواضع - [00:55:50](#)

اضعي وجوب تقديم المفعول به على كل من الفعل والفاعل معا واكتفي بهذا صلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:56:11](#)